

بحار الأنوار

[48] تسألني أن أدعو ربي لاجل مؤجل ؟ قال: فعلى ما أقاتلهم، قال: على الاحداث في الدين (1). بيان - قوله (صلى الله عليه وآله): " لاجل مؤجل " أي لامر محتوم لا يمكن تغييره. 12 - ما: جماعة عن أبي المفضل، عن الحسين بن محمد بن شعبة، عن سالم بن جنادة، عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن جابر الجعفي، عن عبد الله بن يحيى الحضرمي قال: سمعت عليا (عليه السلام) يقول: كنا جلوسا عند النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو نائم ورأسه في حجري، فتذاكرة الدجال فاستيقظ النبي (صلى الله عليه وآله) محمرا وجهه، فقال: لغير الدجال أخوف عليكم من الدجال، الائمة المضلون وسفك دماء عترتي من بعدى، أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم (2) 13 - ما: باسناد المجاشعي، عن الصادق، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يأتي على الناس زمان يذوب فيه قلب المؤمن في جوفه كما يذوب الانك في النار يعنى الرصاص، وما ذاك إلا لما يرى من البلاء والاحداث في دينهم لا يستطيع له غيرا (3). بيان: قال في القاموس: غيره جعله غير ما كان وحوله وبدله، والاسم الغير وغير الدهر كعنب أحداثه المغيرة. 14 - ع: ابن الوليد، عن الصفار، عن الاشعري، عن علي بن إبراهيم الجعفري، عن محمد بن معاوية باسناده رفعه قال: هبط جبرئيل (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعليه قباء أسود، ومنطقة فيها خنجر، قال: فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): يا جبرئيل ما هذا الزي ؟ قال: زي ولد عمك العباس يا محمد ويل لولدك من ولد العباس، فجزع النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا عم ويل لولدي من ولدك، فقال: _____ (1) امالي الطوسي ج 2 ص 115 (2) امالي الطوسي ج 2 ص 126 (3) امالي الطوسي ج 2 ص 132 (*).